التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي موجهي التربية الاجتماعية بجماعية العمل

Professional intervention in the program from the perspective of generalist practice in social work for the development of social education guides' awareness of Collective work

الباحث الرئيس

هويدا جميل محمد ابراهيم

تخصص: مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية – جامعة بنى سويف

Email: hoidagamel82@gmail.com

أ.د/ شريف سنوسى عبد اللطيف

أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية– جامعة بنى سويف

وعميد كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط سابقا

Email: Prof.sherifs@gamail.com

أ.م.د/ أيمن سيد سعيد عبد المعطى

أستاذ مساعد ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية– جامعة بنى سويف

Email:

aymansayedsaid@dsw.bsu.edu.eg

٢٠٢٥

التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي موجهي التربية الاجتماعية بجماعية العمل

DOI: 10.21608/baat.2025.405624.1236

تاريخ استلام البحث	تاريخ قبول البحث	تاريخ نشر البحث
٢٠٢٥/٧/١٩	٢٠٢٥/٩/١٣	٢٠٢٥/٩/١٥

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة التدخل المهنى بإستخدام الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية بهدف تنمية وعى موجهى التربية الاجتماعية العاملين بالإدارات التعليمية بجماعية العمل، ويبرز هذا الموضوع أهمية إستخدام جماعية العمل أثناء العمل بالنسبة للموجهين, حيث يعتبر الهدف الرئيسى من هذه الدراسة هو " اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي موجهي التربية الاجتماعية بجماعية العمل". وأعتمدت الدراسة على المنهج شبة تجريبى لعينه ضابطة والأخرى تجريبية مكونه من (٢٠) مفرده، حيث تم تنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج المهنية معهم، واستخدمت الدراسة أدوات القياس للتعرف على مقدار التغيير الحادث فى الجماعة التجريبية، وأظهرت النتائج فاعلية التدخل المهنى بإستخدام الممارسة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي موجهي التربية الاجتماعية بجماعية العمل. حيث مستوى وعى موجهى التربية الاجتماعية ببعد" جماعية العمل" ككل للجماعة التجريبة جاء مرتفع حيث حدث تغيير ملموس وملحوظ فى مستوى وعى موجهى التربية الإجتماعية العاملين بالإدارات التعليمية بمدينة الفيوم بجماعية العمل، ويرجع ذلك الى أثر برنامج التدخل المهنى فى تنمية وعيى الموجهين بجماعية العمل، حيث إشتملت الدراسة على العديدمن الأنشطه المهنية، وقد بإستخدامت مجموعة من الإستراتيجيات، ومجموعة من التكنيكات, ومجموعة من أدوار الأخصائى الإجتماعى مما كان لهما الأثر فى إحداث تغيير فى تنمية وعى الموجهين بجماعية العمل لصالح الجماعة التجريبية بفارق (١.٣٢).

الكلمات المفتاحية: جماعية العمل– الإشراف التوجيهى– الممارسة العامة– التدخل المهنى

Abstract:

This study addressed the professional intervention using general practice in social service with the aim of developing the awareness of social education Collective work in educational departments of Collective work in, and this topic highlights the importance of using Collective work in during work for counselors, where the main goal of this study is to "test the effectiveness of the professional intervention program using general practice in social service to develop the awareness of social education guides of Collective work in " And the study was based on the semi-experimental method for a control sample and the experimental one consisting of (20) individuals,

where many professional activities and programs were implemented with them, and the study used measurement tools to identify the amount of change that occurred in the experimental group, The results showed the effectiveness of the professional intervention using the practice in social service to develop the awareness of the social education guides about the Collective work in.

Key words: Collective work in - supervision, guidance - general practice - professional intervention

أولاً: مشكلة الدراسة.

يعتبر العنصر البشري محور التقدم والتطور لأي مجتمع وقوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية، ومن هنا كان الاهتمام بضرورة تنمية الموارد البشرية علي أساس أن الإنسان هو غاية التنمية وفي نفس الوقت وسيلتها(السروجى،٢٠٠٩).

يعد المجال التعليمي من أهم المجالات التي تحظى باهتمام الأخصائيين الاجتماعيين وذلك لأنه يستوعب أعداد كبيرة من أفراد المجتمع تصل الى عده ملايين وهذا العدد لا يتوافر في أي مجال أخر من مجالات الحياه الإنسانية (خاطر، وجاب الله، ٢٠٠٧، ص ٢).

والخدمة الاجتماعية تعتبر إحدى المهن الأساسية التي تساعد المجتمع المدرسي على تحقيق أهدافه التربوية والاجتماعية بما يشتمل عليه من طلاب في حاجه إلى التعليم والتوجيه المستمرين والتربية الأخلاقية والقيمية التي تسهم في تكامل الشخصية وتنميتها وتطويرها وما يشتمل عليها أيضا هذا المجتمع من مدرسين وإداريين وأخصائيين اجتماعيين وغيرهم لهم مسؤوليات ومهام تهدف إلى تحقيق رساله المدرسة.(جوهر، وعاطف، ٢٠٠٨، ص٣٥).

ويحتاج الأخصائي الاجتماعي إلى شخص أكثر منه خبره يساعده على اكتساب المزيد من المعارف والمهارات والخبرات بما يصقل شخصيته المهنية ويجعل الممارسة المهنية تتسم بالجودة والفاعلية ويتسم ذلك في الإشراف التوجيهي الاجتماعي (مبروك، ٢٠١١، ص١).

ونظر لأهمية الإشراف التوجيهي في الخدمة الاجتماعية كان من الضروري الاهتمام بوضع معايير لاختيار المشرفين وإعدادهم إعدادا إشرافيا دقيقاً وفق أسس علمية سليمة حتى يستطيعوا أداء أدوارهم بنجاح فإن لم تكن هناك معايير للاختيار قد يجعل المشرف (الموجه) يعتمد في عمله الإشرافي على خبراته السابقة والتي قد تكون

محدده الفائدة أو يعتمد على افتراضات حول توقعات الأخصائي الاجتماعي من الإشراف أو يعتمد على ما اعتقده أنه مفيد للأخصائي الاجتماعي. وقد يحدد ذلك من فاعليه دور الإشراف التوجيهي في جوده الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي(أحمد، ١٩٩٩، ص١١٧).

والهدف من الإشراف التوجيهي بناء على الجمعية القومية للخدمة الاجتماعية هو تدعيم المعارف والاتجاهات والمهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي لتحقيق الكفاءة في تقديم رعاية جيده للعملاء والمساعدة في تحقيق النمو المهني وتحسين وتطوير النتائج.

وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت أهمية الإشراف التوجيهي في الخدمة الاجتماعية فقد أكدت دراسة (شاكر، وعواد، ٢٠٠٨) أن الإشراف التوجيهي له دور كبير في تنميه مهارات القيادة وبناء العمل الفريقي والعمل الجماعى للأخصائيين الاجتماعيين، كما أثبتت دراسة (الظريف ،١٩٩٢) أن من ضمن المعوقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي تدعيم الأنشطة الاجتماعية هو التوجيه الاجتماعي. حيث أثبتت نتائج دراسته أن التوجيه يهتم فقط بالنواحي الإدارية ولا يهتم بالنواحي الفنية ومشكلات العمل الميداني وكذلك قله عدد الاجتماعات الإشرافية وعدم توفر الخبرة لدى الموجه الفني ، كما أكدت دراسة (حسني، ٢٠٠١) ضعف التوجيه الاجتماعي وأن التوجيه يستخدم أساليب تقليديه في تحقيق التنمية المهنية.

وجماعية العمل من المفاهيم والثقافات التى لابد أن يلتزم بها الموجهيين فى العمل، يمكن تحديد مفهوم الجماعة على أنها " تجمع عدد من الأفراد لا يقل عن اثنين ويرتبطون فيما بينهم بعلاقات سيكولوجية ظاهرة، وفي خلال فترة زمنية ثابتة نسبياً، ويتقاسمون فيما بينهم قيماً واتجاهات متقاربة، ويتبعون في تصرفاتهم قواعد سلوكية معينة"(الباقى، ٢٠٠٥،ص١٥١).

حيث أن العمل الفريقى يؤدى الى تحقيق الأهداف بالدقة المطلوبة وفى الوقت المحدد وبجهد أقل.

وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت أن هناك قصور في الأداء المهني مما يؤثر على جودة وفاعلية الخدمة المقدمة ومن هذه الدراسات دراسة (عبد الحميد ،٢٠٠٣) حيث أوضحت أن الأداء المهني للأخصائي يحتاج إلى تطوير وتحسين مستمر خاصة في ظل التغيرات الهائلة والمستمرة في نظام العمل وما يتطلبه ذلك من ضرورة تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لمواجهة تلك التغيرات.

كما بينت العديد من الدراسات أن تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين مرتبط بتزويدهم بالمعارف والمهارات المرتبطة بالإعداد المهني وبالممارسة المهنية وإكسابهم المهارات المهنية والقيم الإنسانية اللازمة لتطوير الأداء المهني. ومنها دراسة (أحمد، ٢٠٠٧) والتي اهتمت بتحديد متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائي في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة من خلال تحديث عملية إعداد الأخصائي بما يواكب المتغيرات المعاصرة مع تنويع وتحديث أساليب التدريب مثل التدريب عن بعد والتدريب الإلكتروني.

كما أوضحت دراسة (الفرومواوي، وقاسم ، ٢٠٠١) إلى أن هناك انخفاضاً في مستوى أداء الأخصائي الاجتماعي انعكس على رضاه الوظيفي ومستوى جودة الخدمة التي يؤديها وأرجع هذا إلى توفر مجموعة من المتطلبات أهمها الإعداد الأكاديمي والتدريب على المهارات.

ويعد مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من أنسب المداخل التي يمكن العمل من خلالها مع موجهي التربية الاجتماعية، حيث إن الخدمة الاجتماعية في طبيعتها الأساسية تقوم على الممارسة العامة لأن بؤرة اهتمامها الواسعة هى العلاقات بين الناس وبيئاتهم التي تحيط بهم، كما أن الممارسين المهنيين امتدت اهتماماتهم من التعرف إلى حاجات الأفراد وتحليل العوامل المؤدية للمشكلات الاجتماعية إلى الاهتمام بسياسات الرعاية الاجتماعية، ومدخل الممارسة العامة لا يهدف إلى العلاج فقط بل يهدف إلى إحداث تغييرات وإكساب مهارات وخبرات وبناء قدرات تساعد العميل على التكيف فيما بعد مع المحيطين به ومع نفسه (السنهورى، ٢٠٠٧، ص٢٢١).

واتساقاً مع شمولية الأنساق التي تتعامل مع مدخل الممارسة العامة كان من الضروري أن يستند هذا المدخل إلى أطر نظرية توفر أساساً واسعاً وشاملاً يمكن من خلاله التعامل مع هذا المدى الواسع من الوحدات ومن هنا جاء استناده إلى الأطر النظرية المتمثلة في عملية حل المشكلة, ونظرية الأنساق, والمنظور الإيكولوجي (النوحى، ٢٠٠١، ص١٣).

وعلى هذا الأساس تم الاعتماد على مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي موجهي التربية الاجتماعية بالقيم التنظيمية، وذلك لتعدد العوامل المتفاعلة وتعقدها والتي أدت إلى حدوث غياب انتشار الثقافة التنظيمية حيث تتيح الممارسة العامة انتقاء ما يتناسب مع الموقف من أساليب ومداخل ويتم الانتقاء من هذه المداخل والأساليب, والتدخل على مستوى أنساق متعددة وليس على نسق واحد فقط سواء أكان النسق معاوناً للباحث أو من الأنساق التي سوف يتم التدخل معها لتحقيق الهدف النهائي وهو تنمية وعي موجهي التربية الاجتماعية بجماعية العمل.

صياغة مشكلة الدراسة:

من خلال عرض الآراء النظرية والدراسات السابقة أتضح أنه هناك العديد من القصور فى إستخدام القيم التنظيمية من قبل موجهى التربية الاجتماعية العاملين بالإدارات التعليمية، كما إتضح أيضا أن للخدمة الاجتماعية من خلال منظور الممارسة العامة تأثير فعال لتنمية العنصر البشرى فى المجال المدرسى، لذلك تتجه هذه الدراسة إلى التدخل المهني بإستخدام منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي موجهي التربية الاجتماعية العاملين بالإدارات التعليمية بجماعية العمل.

ثالثاَ: أهمية الدراسة.

– الاهتمام المحلي والعالمي نحو تطوير الاداء المهني للمؤسسات والمنظمات سواء الاهلية او الحكومية والعاملين بها من خلال اكسابهم ثقافة جماعية العمل.

– اهتمام الدولة بصفة عامة ووزارة التربية والتعليم بصفة خاصة في الفترة الراهنة باهمية تطوير كوادر العملية التعليمية من معلمين وتربويين واجتماعيين واكسابهم ثقافة جماعية العمل.

– تنبع أهمية هذه الدراسة من كون ثقافة جماعية العمل إطار فكري يوجه أعضاء المؤسسة وينظم أعمالهم وعلاقاتهم وإنجازاتهم وينميها.

– محاولة إثراء البناء النظري للخدمة الاجتماعية حيث تفيد الدراسة في تدعيم القيم التنظيمية في المجال المدرسي وتوضيح أهميتها.

– الظروف والمتغيرات التي يمر بها المجتمع وما يتطلبه ذلك من تحسين جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين وموجهي التربية الاجتماعية في المجال المدرسي.

رابعاً: أهداف الدراسة.

تقوم هذه الدراسة على هدف رئيسى وهو" "اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي موجهي التربية الاجتماعية بجماعية العمل"

خامساً: فروض الدراسة.

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من صحة الفرض الرئيس التالى "من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لبرنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي موجهي التربية الاجتماعية بجماعية العمل"

سادساً: مفاهيم الدراسة.

١– مفهوم الإشراف التوجيهي:

علاقة مهنية تطبيقية بين مشرف تتوافر له الخبرة والمهارة وبين مشرف عليه، بحيث يمكن توجيه المشرف عليهم إلى تحمل مسئولياتهم ووظائفهم بأعلى مستوى من الكفاءة وتحقيق النمو المستمر لهم (مختار،١٩٩٢،ص ٢٤٠).

ويمكن وضع مفهوم إجرائي للإشراف التوجيهي في ضوء الدراسة الحالية كالتالي:

- هو مجموعة الجهود المنظمة المخططة التي يقوم بها المشرف في إطار وظائف وأهداف الإشراف المتعددة (تعليمية – إدارية – تدعيمية).
- يقوم المشرف في إطار هذه الوظائف بعدة أدوار معتمداً على مجموعة من المهارات المهنية التي اكتسبها عن طريق المزج بين البناء النظري للمهنة وخبرات الممارسة.
- يستخدم الموجه مجموعة من الأساليب الإشرافية حسب الموقف الإشرافي.
- لكي يؤدي الموجه دوره يحتاج إلى مجموعة من المتطلبات والكفايات لذلك يجب وضع معايير لاختيار المشرف وإعداده إعداداً إشرافياً دقيقاً.

٢- مفهوم التدخل المهني:

حيث يعرفه ماهر أبو المعاطى على بأنه مجموعة من الأنشطة المهنية في الخدمة الاجتماعية تطبق على مختلف المستويات خلال فترة زمنية محددة مع العميل سواء فرد أو جماعة أو منظمة أو مجتمع معتمدة على أنشطة مخططة وموجهة من قبل الممارس العام، بهدف إحداث تغييرات مقصودة ومرغوبة في الإنسان أو البيئة المحيطة به (أبو المعاطى، ٢٠٠٩، ص٢٣).

كما يعرفه البعض على أنه الأنشطة العلمية المنظمة التي يمارسها الممارس العام متضمنة الفهم الواعي لنسق العميل كشخص في موقف ما، مستهدفة إحداث التغيير المطلوب في العميل أو في البيئة أو فيهما معا(أبو المعاطى، ٢٠٠٩، ص٩).

٣- مفهوم جماعية العمل:

تعرف جماعية العمل على أنها: أسلوب فعال ومثمر، يتيح لكل فرد فى الفريق المؤسسى أن شعر بالإمتلاك والمسئولية، وذلك يجعلهم أكثر إلتزاماً وإصرارا على تحقيق نتائج أفضل، والعمل بروح الفريق يساعد ثقة الفريق بنفسة، كما أنه يخلق نوع من الإتصالات والعلاقات مما يزيد من الإنتاجية فى العمل (الفقى، ٢٠٠٩، ص١٢).

٤- مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

حيث يعرفها مدحت أبو النصر بأنها "أسلوب حديث نسبياً في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في الوقت المعاصر ويرتكز هذا الأسلوب على النظرة الشمولية للإنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة به" (أبو النصر، ٢٠٠٨،ص٣٩).

ويعرفها ماهر أبو المعاطى على أنها "اتجاه الممارسة المهنية الذي يركز فيه الأخصائي الاجتماعي على استخدام الأنساق البيئية والأساليب الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً في اعتباره كافة أنساق التعامل (فرد– أسرة– جماعة صغيرة– منظمة– مجتمع) مستنداً على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المتفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تفاعلها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة" (أبو المعاطى، ٢٠٠٢، ص٣٥٩).

سابعاً: الإجراءات المنهجية.

١– **نوع الدراسة** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبة التجريبية والتي تقوم علي التصميم التجريبي ذو الجماعتين (الجماعة الضابطة والجماعة التجريبية)، والتي تستهدف تحديد أثر متغير مستقل على متغير تابع وذلك لتقدير حجم التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (المتغير التجريبي) والمتمثل في: " التدخل المهنى ببرنامج من منظور الممارسة العامة " علي المتغير التابع المتمثل في: " تنمية وعى موجهى التربية الإجتماعية بجماعية العمل".

٢– **المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج "شبه التجريبي", حيث أنه يعد أنسب أنواع المناهج ملائمة لهذه الدراسة.

٣– **أدوات الدراسة:** تم تطبيق مقياس الثقافة التنظيمية لموجهى التربية الاجتماعية العاملين بالإدارات التعليمية.

٤– **مجالات الدراسة:**

- **المجال المكانى:** تمثل المجال المكاني في الإدارات التعليمية بمدينة الفيوم.
- **المجال البشرى:** تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لموجهى التربية الإجتماعية بالإدارات التعليمية بمدينة الفيوم وعددهم (٤٠) مفردة، وتم تقسيمهم إلى جماعتين إحداهما جماعة ضابطة وعددها (٢٠) مفردة، والأخرى جماعة تجريبية وعددها (٢٠) مفردة.
- **المجال الزمانى:** الفترة الزمنية التي استغرقها برنامج التدخل المهنى من الفترة ٢٠٢٥/٢/١٠م إلي ٢٠٢٥/٥/١٨م بواقع ثلاثة شهور مكثف.

ثامناً: نتائج الدراسة:–

اولاً: وصف موجهى التربية الاجتماعية:

- **خصائص عينة الدراسة من موجهى التربية الاجتماعية بالجماعتين الضابطة / التجريبية:**

– **الخصائص الشخصية والاجتماعية لموجهى التربية الاجتماعية فى الجماعة الضابطة / التجريبية**

١– بالنسبة لنوع الموجهين التربويين فى الجماعتين الضابطة والتجريبية:

جدول (١) النوع فى الجماعتين ، ن = ٢٠ لكل جماعة

النوع	الجماعة الضابطة ، ن = ٢٠			الجماعة التجريبية ، ن = ٢٠			مجـ	%	الترتيب
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب			
ذكر	٦	٣٠	٢	٦	٣٠	٢	١٢	٣٠	٢
أنثى	١٤	٧٠	١	١٤	٧٠	١	٢٨	٧٠	١
مجـ	٢٠	١٠٠		٢٠	١٠٠		٤٠	١٠٠	

ويتضـح من خلال الجدول السـابق أن النسـبة الأكبر من الموجهين كانت من الإناث حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسـبة (٧٠٪)، بينما كانت نسـبة الموجهين من الذكور جاءت فى الترتيب الثانى بنسـبة (٣٠٪)، وهذا فى الجماعتين الضابطة والتجريبية.

٢- الحالة الاجتماعية لموجهى التربية الاجتماعية :

جدول رقم (٢) ويوضح الحالة الاجتماعية لموجهى التربية الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	الجماعة الضابطة ، ن = ٢٠			الجماعة التجريبية ، ن = ٢٠			مجـ	%	الترتيب
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب			
متزوج	١٩	٩٥	١	١٧	٨٥	١	٣٦	٩٠	١
أرمل	١	٥	٢	١	٥	٣	٢	٥	٢
مطلق	٠	٠	٠	٢	١٠	٢	٢	٥	٢م
مجـ	٢٠	١٠٠		٢٠	١٠٠		٤٠	١٠٠	

ويتضح من خلال الجدول السابق أن أكثر الموجهين كانوا متزوجين للجماعتين حيث جاءت فى الترتيب الأول للجماعة الضابطة بنسبة (٩٥٪) بواقع عدد (١٧)، بينما فى الجماعة التجريبية فكان الترتيب الأول بنسبة (٩٠٪) بواقع عدد (١٩) موجه، وهذا يدل على الإستقرار الإجتماعى والنفسى بالنسبة لعينة الدراسة.

٣- المؤهل العلمى لموجهى التربية الاجتماعية

جدول (٣) المؤهل العلمى لموجهى التربية الاجتماعية :

المؤهل	الجماعة الضابطة ، ن =٢٠			الجماعة التجريبية ، ن = ٢٠			مجـ	%	الترتيب
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب			
ب خدمة اجتماعية	١٣	٦٥	١	١٤	٧٠	١	٢٧	٦٨	١
ل. اداب علم اجتماع	٧	٣٥	٢	٦	٣٠	٢	١٣	٣٢	٢
مجـ	٢٠	١٠٠		٢٠	١٠٠		٤٠	١٠٠	

ويتضح من خلال الجدول السابق أن النسبة الأكبر للجاعتين الضـابطة والتجريبية خريجى خدمة اجتماعية، حيث كان عدد الموجهيين خريجى خدمة اجتماعية للجماعة الضابطة (١٣) موجه بنسبة (٦٥٪)، بينما كان عدد الموجهيين خريجى خدمة اجتماعية للجماعة التجريبية (١٤) موجه بنســبة (٧٠٪)، وهذا يدل على أن نســب الترقى المهنى لخريخى الخدمة الإجتماعية لوظيفة موجهين أكثر من خريجى كلية الآداب قســم علم

الاجتماع.

٤- سنوات الخبرة للموجهين بالادارات التعليمية :

جدول (٤) سنوات الخبرة لموجهى التربية الاجتماعية

سنوات الخبرة	الجماعة الضابطة ، ن = ٢٠			الجماعة التجريبية ، ن = ٢٠			مجـ	%	الترتيب
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب			
من سنة : ٥ سنوات	٨	٤٠	٢	٩	٤٥	٢	١٧	٤٣	٢
من ٥سنوات : ١٠ سنوات	١٢	٦٠	١	١١	٥٥	١	٢٣	٥٧	١
مجـ	٢٠	١٠٠		٢٠	١٠٠		٤٠	١٠٠	

ويتضح من خلال الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الموجهين للجماعتين ممن لديهم عدد سنوات خبره فى العمل تقع ما بين (٥- ١٠) سنوات خبره حيث جاءت فى الترتيب الاول للجماعتين، حيث كان عددهم بالنسبة للجماعة الضابطة (١٢) بنسبة (٦٠٪)، بينما الجماعة التجريبية فكان عددهم (١١) بنسبة (٥٥٪).

٥- عدد الدورات التدريبية التى حصل عليها الموجهين من عينة الدراسة

جدول (٥)عدد الدورات التدريبية لموجهى التربية الاجتماعية

عدد الدورات	الجماعة الضابطة ، ن = ٢٠			الجماعة التجريبية ، ن = ٢٠			مجـ	%	الترتيب
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب			
دورة واحدة	١	٥	٣	٢	١٠	٣	٣	٨	٤
دورتان	٣	١٥	٢	٢	١٠	٣م	٥	١٣	٣
ثلاث دورات	٣	١٥	٢م	٤	٢٠	٢	٧	١٧	٢
اربعة فأكثر	١٣	٦٥	١	١٢	٦٠	١	٢٥	٦٢	١
مجـ	٢٠	١٠٠		٢٠	١٠٠		٤٠	١٠٠	

ويتضح من خلال الجدول السابق ان النسبة الأكبر للجماعتين من الموجهين قد حصلوا على أربعة دورات فأكثر بعدد (٢٥) بنسبة (٦٢٪)، حيث كان عددهم بالنسبة للجماعة الضابطة (١٣) بنسبة (٦٥٪)، بينما للجماعة التجريبية فكان عددهم (١٢) بنسبة (٦٠٪)، وهذا يدل على وعى موجهين التربية الاجتماعية بأهمية الحصول على الدوات العلمية لتطوير الذات المهنية لديهم.

جدول رقم (٧) الدلالات الاحصائية للقياس القبلى (لجماعية العمل) للجماعة الضابطة , ن = ٢٠

م	العبارة	نعم	الى حد ما	نادراً	مجـ الاوزان	المتوسط الوزنى	الترتيب
١	جماعية العمل بالتوجيه أساس النجاح.	٢	٣	١٥	٢٧	١.٣٥	٤
٢	جماعية العمل بالتوجيه وسيلة للقضاء على الصراع بين الأخصائيين.	٣	٣	١٤	٢٩	١.٤٥	٢
٣	يشجعني التوجيه للمشاركة في فرق العمل.	٢	٢	١٦	٢٦	١.٣	٥
٤	تسود الألفة والمحبة بيني وبين زملائي.	٢	٥	١٣	٢٩	١.٤٥	٢م
٥	يدفعني التوجيه إلى العمل مع زملائي كأسرة واحدة من أجل النجاح	٢	٣	١٥	٢٧	١.٣٥	٤م
٦	لا يراعى أن جماعية العمل هي الأسلوب الأمثل لحل المشكلات(سلبية)	١١	٤	٥	٢٤	١.٢	٧

٧	يحثني الموجه على بث الروح الجماعية السليمة بين الزملاء	١	٣	١٦	٢٥	١.٢٥	٦
٨	يعلمني الموجه أن روح الفريق هي الطريق للوصول إلى الهدف	٥	١	١٤	٣١	١.٥٥	١
٩	يمنح التوجيه حوافز ومكافآت لفريق العمل المتعاون	٠	٠	٢٠	٢٠	١.٠	٨
١٠	جماعية العمل بالتوجيه وسيلة لتنمية المهارات المهنية	٣	٢	١٥	٢٨	١.٤	٣
مجـ		٣١	٢٦	١٤٣	٢٦٦	١٣.٣	
المتوسط الحسابى العام للبعد ككل		٣.١	٢.٦	١٤.٣	٢٦.٦		
النسبة العامة %		١٦	١٣	٧١			
الانحراف المعيارى		٣.٠	١.٤	٣.٦	٣.٠	٠.١٥	*
الانحراف المعيارى والقوة النسبية والمتوسط الوزنى المرجح والدلالة المعنوية للبعد ككل				٣.٠	٠.٤٤	١.٣٣	منخفضة

ومن الجدول السابق يتضح إنخفاض مستوى وعى موجهى التربية الاجتماعية ببعد" جماعية العمل" ككل للجماعة الضابطه للقياس البعدى، حيث كان المتوسط الوزنى (١.٣٣) وهذا مستوى منخفض، وهذا يؤكد أن نسبة من أجابوا بنعم(١٦٪) ونسبة من أجابوا الى حد ما(١٣٪) ونسبة من أجابوا نادراً(٧١٪)، حيث جاء فى الترتيب الأول" يعلمني الموجه أن روح الفريق هي الطريق للوصول إلى الهدف " بمتوسط وزنى مقداره(١.٥٥)، وفى الترتيب الثانى جاءت " جماعية العمل بالتوجيه وسيلة للقضاء على الصراع بين الأخصائيين " وكذلك " تسود الألفة والمحبة بيني وبين زملائي" بمتوسط وزنى مقداره(١.٤٥)، بينما فى الترتيب الأخير جاءت "لا يراعى أن جماعية العمل هي الأسلوب الأمثل لحل المشكلات " بمتوسط وزنى مقداره (١.٢٥).

♦ ومن هنا يمكن القول بأن مستوى وعى موجهى التربية الاجتماعية ببعد" جماعية العمل" ككل للجماعة الضابطه بعدى منخفض ويعتبر هذا منطقياً وذلك لعدم إدخال عليهم أى نشاط من برنامج التدخل المهنى.

الدلالات الاحصائية للقياس البعدى (لجماعية العمل) للجماعة التجريبية بعدياً , ن = ٢٠

م	العبارة	نعم	الى حد ما	نادراً	مج الاوزان	المتوسط الوزنى	الترتيب
١	جماعية العمل بالتوجيه أساس النجاح.	١٤	٤	٢	٥٢	٢.٦	٣
٢	جماعية العمل بالتوجيه وسيلة للقضاء على الصراع بين الأخصائيين.	١٧	٢	١	٥٥	٢.٧٥	١
٣	يشجعني التوجيه للمشاركة في فرق العمل.	١٤	٤	٢	٥٢	٢.٦	٣م
٤	تسود الألفة والمحبة بيني وبين زملائي.	١٥	٣	٢	٥٣	٢.٦	٣م
٥	يدفعني التوجيه إلى العمل مع زملائي كأسرة واحدة من أجل النجاح.	١٦	٣	١	٥٥	٢.٧٥	٢
٦	لا يراعى أن جماعية العمل هي الأسلوب الأمثل لحل المشكلات(سلبية)	١٣	٧	٠	٥٣	٢.٦٥	٢م
٧	يحثني الموجه على بث الروح الجماعية السليمة بين الزملاء	١٤	٥	١	٥٣	٢.٦٥	٢م
٨	يعلمني الموجه أن روح الفريق هي الطريق للوصول إلى الهدف	١٥	٣	٢	٥٣	٢.٦٥	٢م
٩	يمنح التوجيه حوافز ومكافآت لفريق العمل المتعاون	١٥	٣	٢	٥٥	٢.٧٥	١م
١٠	جماعية العمل بالتوجيه وسيلة لتنمية المهارات المهنية	١٦	٣	١	٥٥	٢.٧٥	١م
مجـ		١٤٩	٣٧	١٤	٥٣٦	٢٦.٨	
المتوسط الحسابى العام للبعد ككل		١٤.٩	٣.٧	١.٤	٥٣.٦		
النسبة العامة %		٧٤	١٩	٧			
الانحراف المعيارى		١.١٤	١.٣٣	٠.٦٦	١.٢	٠.٠٦	*

الانحراف المعيارى والقوة النسبية والمتوسط الوزنى المرجح والدلالة المعنوية للبعد ككل	١.٢	٠.٨٩	٢.٦٨	مرتفعة

ويتضح من الجدول السابق إرتفاع مستوى وعى موجهى التربية الاجتماعية ببعد" جماعية العمل " ككل لصالح الجماعة التجريبية للقياس البعدى مقارنة بالقياس القبلى، حيث جاء المتوسط الوزنى بمقدار (٢.٦٨) وهذا مستوى مرتفع، وهذا يؤكد أن نسبة من أجابوا بنعم(٧٤٪) ونسبة من أجابوا الى حد ما(١٩٪) ونسبة من أجابوا نادراً(٧٪)، حيث جاء فى الترتيب الأول" جماعية العمل بالتوجيه وسيلة للقضاء على الصراع بين الأخصائيين " وكذلك " يمنح التوجيه حوافز ومكافآت لفريق العمل المتعاون "وكذلك " جماعية العمل بالتوجيه وسيلة لتنمية المهارات المهنية" بمتوسط وزنى مقداره(٢.٧٥)، وفى الترتيب الثانى جاءت " يدفعني التوجيه إلى العمل مع زملائي كأسرة واحدة من أجل النجاح " وكذلك" يدفعني التوجيه إلى العمل مع زملائي كأسرة واحدة من أجل النجاح." وكذاك" يحثني الموجه على بث الروح الجماعية السليمة بين الزملاء" وكذلك" يعلمني الموجه أن روح الفريق هي الطريق للوصول إلى الهدف" بمتوسط وزنى مقداره(٢.٦٥)، بينما فى الترتيب الأخير جاءت " جماعية العمل بالتوجيه أساس النجاح" وكذلك" يشجعني التوجيه للمشاركة في فرق العمل" وكذلك" تسود الألفة والمحبة بيني وبين زملائي" بمتوسط وزنى مقداره (٢.٦).

♦ ومن هنا يمكن القول بأن مستوى وعى موجهى التربية الاجتماعية ببعد" جماعية العمل" ككل للجماعة التجريبة جاء مرتفع حيث حدث تغيير ملموس وملحوظ فى مستوى وعى موجهى التربية الإجتماعية العاملين بالإدارات التعليمية بمدينة الفيوم بجماعية العمل، ويرجع ذلك الى أثر برنامج التدخل المهنى الذى قامت به الباحث فى تنمية وعيى الموجهين بجماعية العمل، حيث أن الباحثه قامت بالعديدمن الأنشطه المهنية والتى تمثلت فى (المحاضرات العلمية– ورش العمل– الندوات– الإجتماعات– المناقشات الجماعية– الرحلات– الحفلات)، وقد بإستخدامت مجموعة من الإستراتيجيات من أهمها (التوضيح– الإقناع– التمكين– الإتصال– التعاون)، ومجموعة من التكنيكات وهى(التفسير– العمل المشترك– المناقشة الجماعية), ومجموعة من أدوار الأخصائى الإجتماعى مثل (الباحث– المفسر– الموضح– المساعد– المعالج– جامع البيانات– محلل البيانات) مما كان لهما الأثر فى إحداث تغيير فى تنمية وعى الموجهين بجماعية العمل لصالح الجماعة التجريبية بفارق (١.٣٢).

♦ لذا يمكننا قبول صحة الفرض وهو ""من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لبرنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي موجهي التربية الاجتماعية بجماعية العمل"

قائمة المراجع المستخدمة فى البحث.

ابراهيم الفقى (٢٠٠٩: العمل الجماعى، القاهرة ، ص١٢).

أحمد حسني إبراهيم (٢٠٠١): تقويم دور التوجيه الاجتماعي في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس في ضوء التحولات الجديدة، بحث منشور، مؤتمر كلية الخدمة الاجتماعية الثاني عشر، جامعة القاهرة،، فرع الفيوم.

احمد محمد السنهوري (٢٠٠٧): موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي ،القاهرة: دار النهضة العربية، جـ ٣، ط٦، ٢٤٠.

سحر فتحي مبروك (٢٠٠١): تصور مقترح لتطوير عملية تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١١.

سوسن شاكر، ومحمد عواد (٢٠٠٨): الجودة في التعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.

صلاح الدين محمد الباقي (٢٠٠٥): السلوك الفعال في المنظمات، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ١٥١.

طلعت مصطفى السروجى (٢٠٠٩). الخدمة الإجتماعية " أسس النظرية والممارسة. القاهرة: دار الهنا،٩.

عادل محمد جوهر، وماجد عاطف (٢٠٠٨): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب، دار المهندس، القاهرة، ٣٥.

عبدالعزيز فهمي النوحي (٢٠٠١): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسق ايكولوجي, ط٢, دار الأقصى للطباعة, القاهرة, ١٣.

محمد أبوالحميد سيد أحمد (٢٠٠٧): متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمؤسسات التعليم الأزهري قبل الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، بحث منشور بمجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية.

محمد الظريف سعد (١٩٩٢): معوقات دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم الأنشطة الطلابية، بحث منشور، مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، ع ٣٤.

محمد شمس الدين أحمد (١٩٩٩): الإشراف في العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١١٧.

مصطفى أحمد خاطر، ومحمد بهجت جادالله (٢٠٠٧): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢.